! @ 542 @ !) الأحزاب 53 ولم ينزل في هذه الحرمة أحد منزلة النبي ولا روعيت فيه هذه الخصيصة وإن غار وتأذى ولكنه محتمل مع حظ المنزلة من خفيف الأذى $ المسألة الرابعة $.

قال بعض المفسرين حرم أزواج النبي على الخلق من بعده وإنما أخذه من قوله (! !) فكل من طلق رسول ا وتخلى عنها في حياته فقد اختلف في ثبوت هذه الحرمة بينه وبينهن فقيل هي لمن دخل بها دون من فارقها قبل الدخول .

وقد هم عمر برجم امرأة فارقها رسول ا فنكحت بعده فقالت له ولم وما ضرب علي رسول ا حجاباً ولا دعيت أم المؤمنين فكف عنها $ المسألة الخامسة قوله تعالى (!. $ (!

اختلف الناس هل هن أمهات الرجال والنساء أم هن أمهات الرجال خاصة على قولين .

فقيل ذلك عام في الرجال والنساء .

وقيل هو خاص للرجال لأن المقصود بذلك إنزالهن منزلة أمهاتهم في الحرمة حيث يتوقع الحل والحل غير متوقع بين النساء فلا يحجب بينهن بحرمة .

وقد روي أن امرأة قالت لعائشة يا أماه فقالت لست لك بأم إنما أنا أم رجالكم وهو الصحيح $ المسألة السادسة قوله تعالى (!. $ (!

وقد قدمنا القول في ذلك في سورة الأنفال .

وثبت عن عروة أن رسول ا آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك فارتث كعب يوم أحد فجاء بن الزبير يقوده بزمام راحلته فلو مات يومئذ كعب عن الضح